



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## تصور مقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK

إعداد

د/ عبد الله بن عبد العزيز الحميده

أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية، كلية التربية بالزلفي،  
جامعة المجمعة، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٨ – أبريل ٢٠٢٢

---

## تصور مقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك

### TPACK

د / عبد الله بن عبد العزيز الحميد

أستاذ مساعد في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية،  
كلية التربية بالزلفي، جامعة المجمعة،  
المملكة العربية السعودية

#### ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK، وبناءً على أسئلة الدراسة وأهدافها اختار الباحث المنهج الوصفي، والذي تضمن تقديم التصور المقترح الذي يحتوي على أداة عبارة عن قائمة كفايات إعداد معلم التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية وفق الأنموذج، مكونة من سبع (7) محاور، فيها تسع وأربعون (49) بنداً، واعتمد التصور المقترح على فلسفة عامة، وأهداف لبرنامج الإعداد، وأسس ينطلق منها البرنامج، وجوانب ثلاثة للإعداد، واختتم البحث بتقديم توصيات عملية ومقترحات بحثية.

**الكلمات المفتاحية :** كفايات إعداد معلم التربية الإسلامية، أنموذج تيباك.

#### Abstract:

The objective of the current research is to present a proposed concept for the preparation of the Islamic Education Teacher in accordance with the TEPAC model. Based on the study's questions and objectives, the researcher has chosen the descriptive approach, which included the presentation of the proposed concept containing a tool consisting of a list of the competencies to prepare the Islamic Education Teacher in Saudi Arabia in accordance with the model. (7) themes, with forty-nine (49) items, the proposed concept was based on a general philosophy, the objectives of the preparation programme, the basis for the programme, and three aspects of the preparation. The research concluded with practical recommendations and research proposals.

**Keywords:** competencies to prepare a teacher of Islamic education, model TPACK.

## مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين؛ أما بعد: فإن التربية الإسلامية تسعى لصيانة أبنائها عن الانحرافات، وأن تضعهم في الطريق المستقيم، وقد ورد في الحديث الصحيح الذي يرويه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم "ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" (البخاري، ١٤٢٤، ص ٨٣٩، حديث ٤٧٧٥)؛ ويشير ابن حجر (١٤٣٤، ٧٨١/٤) إلى جملة من أقوال العلماء عن المراد بالفطرة؛ وأن معناها الإسلام وأن مقتضى ذلك محبة الدين ومعرفة أحكامه. فتعلم أحكام الدين الإسلامي يُبقي الفرد والمجتمع المسلم على الفطرة السليمة؛ فالتربية الإسلامية تُعد الفرد إعداد شامل ومتكامل وتهينه للحياة المستقبلية، تشير مطالقة (٢٠١٢) إلى أهمية بناء شخصية الفرد المسلم بجوانبها المختلفة بناء على النظرة المتكاملة للفرد المسلم وعلاقته بغيره وبالكون والحياة، ورم الفجوة بين السلوك الشخصي الذي قد يشوبه الخلل وبين الإسلام الحقيقي، والسعي لتطبيقه كمظهر حياتي وواقع سلوكي فالتربية تشكل شخصية المسلم وتحافظ على هوية الأمة وتحقق فاعليتها الإيجابية من خلال الفقه لطبيعة العصر والتعامل مع معطياته وتطوراته مع المحافظة على مبادئ الإسلام وثوابته (ص: ٧٥)؛ فالتربية الإسلامية مهمة صعبة تحتاج إلى جهود كبيرة تتناسب مع طبيعة المهمة وأعبائها والتي تنعكس على الأمة وأجيالها.

إن مهمة التربية والتعليم يقوم بها عدد من مؤسسات المجتمع، ومن أبرز هذه المؤسسات، المؤسسات التعليمية فهي تقوم بمهام تتعلق بنقل ثقافة المجتمع عبر الأجيال، وتنمي أنماط سلوكية جديدة على أسس علمية، ولها مهام تجديدية وإبداعية (متولي، ١٤٢٥، ص ١٧)؛ ومما يساعدها في ذلك ما تملكه من أدوات تأثير ومجال زمني خلال اليوم الدراسي، وفي مقدمة أدوات المؤسسة التعليمية المعلم، ومعلم التربية الإسلامية على وجه التحديد، والذي يقوم بمهمة الأنبياء والرسول والمصلحين يقول الله عز وجل "ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم" [البقرة-١٢٩] يقول (السعدي، ١٤٢٠) معلقاً على الآية: "التزكية على الأعمال الصالحة والتبري من الأعمال الرديئة التي لا تزكي النفس معها" (ص: ١٤٢)؛ فالأنبياء ومن اقتفى أثرهم ممن يضطلع بهذه الوظيفة النبيلة يسعون لإصلاح الخلق وتزكيتهم، وهذا يقتضي أن يكونوا بطبيعة الحال على درجة من الأهلية والاستحقاق لما يقومون به، يقول (الكناني، د.ت) عن مهام معلم العلوم الدينية وشروط توليه التدريس "ألا ينتصب للتدريس إذا لم يكن أهلاً له" (ص، ٤٥) وهذا يعني أن معلم التربية الإسلامية ينبغي أن يمتلك من

---

الصفات والمؤهلات ما يستحق معه أن يتصدر لمهمة التعليم بجدارة، فمن صفات المربي أن يكون متزوداً من العلم الذي هو مختص فيه، ومتقناً لأساليب التعليم (السنحلاوي، ١٤٢٥، ص ١٤٢). وما سبق من نقول يعني أن معلم التربية الإسلامية ينبغي أن يتصف بمجموعة من المميزات منها العلمي ومنها التربوي والذي يضمن كفاءة معلم التربية الإسلامية. وضرورة توافر مواصفات خاصة لمعلم التربية الإسلامية لأنه يؤثر بشكل مباشر مع الطلاب؛ يشير (الكرمي، ٢٠٠٩) إلى أن المعلم قدوة لطلابه كما أنه مرشد وموجه، ويتعامل معهم لوقت طويل، ويتعامل مع فئات عمرية متنوعة من طفولة ومراهقة وكل منهما له تعامل خاص، وهنا ينعكس إعداد المعلم على الطلاب.

ورغم أهمية برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، إلا أن بعض هذه البرامج قد يعترها النقص والخلل في بعض جوانبها، وهذا ينعكس على أداء المعلمين في حجرة الصف، فيرى (عبيدات، ٢٠٠٧) أن بعض البرامج الإعداد تعاني من عدم التوازن والتكامل بين الجوانب الثقافية والتخصصية والتربوية، فلا يتم ربط ذلك بالمواد التخصصية في الميدان التدريسي، وعدم تدريب المعلمين على ذلك. وهنا جانبين من أهم جوانب إعداد المعلم وهما الجانب الأكاديمي والجانب التربوي المهني وأن هذين الجانبين لم يتم ربطهما بالجانب العملي في الفصول الدراسية، وقد أشارت دراسة (السلمي، ١٤٣٧) إلى ما يعزز هذه الفكرة في الواقع التعليمي السعودي، حيث إن تدريس المقررات في مرحلة الإعداد يتم بطريقة منفصلة عن الواقع التعليمي مما قد يفقد برامج الإعداد فاعليتها؛ وهذا يعني أن برامج الإعداد ينبغي أن تأخذ بأبعاد متنوعة ومتكاملة فيما بينها، وليست مقررات للاجتياز في مرحلة الجامعة ثم يدخل المعلم الجديد إلى الميدان التعليمي وهو لم يتهيأ له التهيئة المناسبة التي تضمن ولو بدرجة معقولة تمكنه من المهارات الأساسية في الأداء التدريسي المطلوب؛ وقد أوصت دراسة (الأكلبي ودغري، ٢٠١٧) بضرورة إعادة النظر في برامج إعداد المعلم والاهتمام بتدريبه قبل وأثناء الخدمة في مجالات متنوعة في تخصصه الأكاديمي والتربوي والإلكتروني. وهذا يعني وجود قناعة لدى عدد من المختصين بأهمية التكامل في برامج إعداد المعلمين وربطها بالواقع بصورة عملية وفاعلة، ولذلك تنبه (آل كباس، ٢٠١٧) إلى أن معرفة المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في الموقف التعليمي بحد ذاته لا يكفي، فلا بد من تكامل المعرفة في مجالات ثلاثة وهي المعرفة بالمحتوى العلمي للمادة والمعرفة بالتربية والمعرفة بالتقنية بشكل مترابط. ولكن هذا يتطلب وجود رؤية واضحة عما يمكن تقديمه للميدان

---

التعليمي من حلول تستند على أسس علمية ونماذج أكدت عدد من الدراسات على ضرورة تبنيها في برامج إعداد وتدريب المعلمين.

من النماذج التي بدأ الباحثون بدراساتها وتحليل جدواها من خلال فهمهم لطبيعة عملها، نموذج قدمه شولمان Shulman في العام ١٩٨٦ والذي كان في بدايته ذو جانبيين وهما المعرفة بمادة التخصص والمعرفة بطرق تدريس مادة التخصص، وقد طرأت على هذا النموذج بعض الإضافات التي طورت من آليته ففي العام ٢٠٠٦ قام كل من كوهلر وميشرا بإضافة مجال ثالث وهو المعرفة بالتكنولوجيا وقد أطلق عليه اختصاراً TPACK أي المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا technological pedagogical content knowledge وهو يهدف لوضع كفاءات ضرورية للمعلمين تمكن من دمج التكنولوجيا بالتعليم (محمد، ٢٠١٨). فهذا النموذج يدعو لتكامل الجوانب الأكاديمية والتربوية والتكنولوجية، مع وجود نقاط التقاء بين كل منها وإطار عام يجمعها ويمكن تحويله لبرنامج تدريبي عملي يستفيد منه المعلمون، ومنهم معلمو التربية الإسلامية في مرحلة الإعداد ومرحلة الخدمة الفعلية.

#### مشكلة البحث:

تتمحور عملية إعداد المعلم بصفة عامة حول ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المجال التخصصي الأكاديمي، والمجال المهني التربوي، والمجال العام، والأخير يندرج تحته مجموعة من المهارات والكفاءات؛ ويرى مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٣١) أن هناك ثلاثة مجالات في برامج إعداد المعلمين تضافرت حولها الدراسات وكتابات المتخصصين؛ وهي الكفايات الأساسية التربوية والمهارات ذات الفاعلية للقيام بعملية التدريس، والكفايات الأساسية في مادة التخصص، وكفايات أساسية عامة ومنها الكفايات التقنية؛ ويرى النسور (٢٠١٧) بأن الأخذ بالنظم الحديثة في إعداد المعلمين يؤدي إلى تطور أداء المعلمين بما يتناسب مع حاجات العصر. وإذا كان هذا في حق المعلمين على وجه العموم فإن معلم التربية الإسلامية ليس استثناءً من ذلك، وهو جدير بأن يحسن من أداءه وفق ما تأمر به تعاليم الدين الإسلامي من حسن القول والعمل؛ وقد دعت دراسة السلمي (١٤٣٧) إلى الأخذ بمبدأ الإعداد المتكامل للمعلم من النواحي المختلفة التربوية والأكاديمية. ويدل ذلك على أن الإعداد المتكامل ليس من قبيل الأمر المستحسن وإنما بات من أهم مقومات نجاح المعلم في عمله وأداءه، وقد دعا آل سالم (٢٠١٧) إلى الأخذ بالنماذج التكاملية في إعداد المعلمين، والتي تراعي عدد من المعايير المتكاملة في التخصص وفي التربية وفي التقنيات التعليمية؛ ورغم ذلك فإن دمج هذه المجالات وفق أنموذج واحد ومتكامل وإعداد

---

المعلمين وتدريبهم على ضوئه مما قد يحسن من عملية إعداد المعلمين ومعلمي التربية الإسلامية على وجه الخصوص والذي ينبغي أن يتم وفق نماذج حديثة.

وأنموذج TPACK من النظم الحديثة المتكاملة في التعليم والتدريب، فقد أوصى ناجي (٢٠١٦) بأن يتم تصميم برامج تدريبية لإعداد معلمي الحاسب الآلي وفق أنموذج TPACK، ورغم أن هذه الدراسة في تخصص الحاسب الآلي والذي يحوي جوانب نظرية وعملية فهو بحاجة للجانب التربوي، وكان هناك دراسة تجريبية على ذات التخصص قام بها آل محيا (٢٠٢٠) لمعرفة أثر برنامج تدريبي وفق إطار تيباك بينت فاعليته في معرفة دمج الطلاب للتقنية مع التدريس والمحتوى. كما أن هناك تخصصات أخرى ينطبق عليها الحاجة لمثل هذا الأنموذج فقد أوصت دراسة أبو رية وعبد العزيز (٢٠١٨) بأن يكون ضمن برامج إعداد معلمي العلوم بكليات التربية قبل الخدمة التدرج على أنموذج TPACK، وأشارت بصورة واقعية دراسة العيشي (٢٠٢١) إلى أن درجة امتلاك معلمات العلوم في المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف للمعرفة التقنية والمعرفة التربوية التقنية أقل من معرفتهن بالمحتوى والمعرفة التربوية؛ بينما دراسة الشمري والشمري (٢٠٢١) بينت أن معرفة طلاب التربية العملية ضئيلة سواء في التربية أو المحتوى أو التقنية. وهذا يعني أن هذا الأنموذج يمكن صياغته وتجريبه على أكثر من تخصص، وقد أشارت علياء السيد (٢٠١٨) وكذلك دراسة أبو دية والناقبة ودرويش (٢٠٢١) إلى أهمية صياغة برامج إعداد معلمي التعليم الأساسي ووضع خطط التدريب قبل الخدمة واثاءها على وفق أنموذج TPACK المتكامل بين المحتوى العلمي والمعرفة بطرق التدريس والمعرفة بالتقنية؛ وهذه التوصية وإن كانت بحق معلمي المراحل الأولى من التعليم، ولكن لا يمنع من وضع التصورات والخطط لعموم المراحل التعليمية؛ فقد أوصت دراسة شقور والسعدي (٢٠١٥) بضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين لمختلف التخصصات والمراحل التعليمية التدريب والتأهيل وفق أنموذج TPACK؛ كما أشار الفار (٢٠١٦) إلى أهمية تدريب المعلمين على اختلاف تخصصاتهم قبل الخدمة واثاءها على هذا النموذج، وهذا يتفق مع دراسة حسن (٢٠١٨) الذي دعت إلى وجود برامج تدريبية للمعلمين وفقاً لأنموذج TPACK، ومن ذلك دراسة العمري (٢٠١٩) التي قدمت تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات العلوم، بينما دراسة حسن (٢٠٢٠) عن فاعلية نموذج تيباك في تنمية الفاعلية الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين في شعبة الرياضيات؛ وهذا مما يعزز أهمية هذا الأنموذج ودوره في تأهيل المعلمين بصفة عامة، وهذا ما يعني أن بعض الباحثين قد لمسوا فاعلية هذا الأنموذج على تخصصاتهم الدقيقة، وهذا ما

دعت إليه دراسة محمد (٢٠١٨) بأن توسع التجارب والتصورات المقترحة لهذا النموذج لتخصصات مختلفة وليس فقط علم النفس، وهذا يفيد بأن التخصصات ذات الطابع النظري ومنها التربية الإسلامية، وليس فقط التخصصات التطبيقية وذات الطابع التكنولوجي.

ولما لاحظته الباحث من خلال إشرافه على معلمي التربية الإسلامية في فترة التربية العملية وعلى معلمي التربية الإسلامية بصفة عامة من وجود نقص إما في الإعداد التربوي لدى بعض المعلمين، أو ضعف الإعداد الأكاديمي لدى البعض الآخر، ومنهم من لا يمتلك الخلفية التقنية الكافية، أو عدم تكامل هذه المجالات في نسق واحد، فتحدد المشكلة بتقديم تصور مقترح لكفايات معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK.

وبناءً على ما سبق يمكن صياغة سؤال البحث الرئيس بالتالي:

**ما التصور المقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK؟**

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التربية؟
- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال المحتوى؟
- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التكنولوجيا؟
- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK في المجالات الفرعية؟
- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK في مجالات التربية والمحتوى والتكنولوجيا المشتركة؟

#### **أهداف البحث:**

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بيان التصور المقترح لإعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK.
- تحديد الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التربية.
- تحديد الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال المحتوى.
- تحديد الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التكنولوجيا.
- تحديد الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في المجالات الفرعية.

---

- تحديد الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في المجالات المشتركة بين التربية والمحتوى والتكنولوجيا.

#### **أهمية البحث:**

تتمثل أهمية البحث النظرية والعملية من خلال النقاط التالية:

- تقديم خلفية نظرية وعلمية عن أنموذج TPACK وطبيعته ومكوناته ونشأته.
- إثراء محتوى التربية الإسلامية من خلال تضمينها نماذج حديثة بالإعداد مرتبطة بالتخصص.
- رسم برنامج عملي بإمكان أصحاب القرار التعليمي أن يستفيدوا منه في برامج إعداد معلمي التربية الإسلامية.
- إمكانية الاستئارة بالأنموذج في برامج إعداد معلمي التخصصات الأخرى.

#### **حدود البحث:**

- الحدود الموضوعية: تخصص التربية الإسلامية في التعليم العام.
- الحدود البشرية: معلمي التربية الإسلامية في التعليم العام.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ١٤٤٣هـ / ١٤٤٤هـ الموافق ٢٠٢٢م.
- الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

#### **مصطلحات البحث:**

أنموذج تيباك TPACK: هو إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا الذي يهدف إلى توضيح كفايات ضرورية للمعلمين تمكنهم من دمج التكنولوجيا بالتعليم ( Mishra & Koehler, 2006).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه إطار يشمل ثلاث معارف رئيسة يجب توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية من خلال دمج المعرفة بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا والاستفادة من هذا الدمج في عملية التعليم.

#### **الإطار النظري:**

#### **أنموذج تيباك TPACK:**

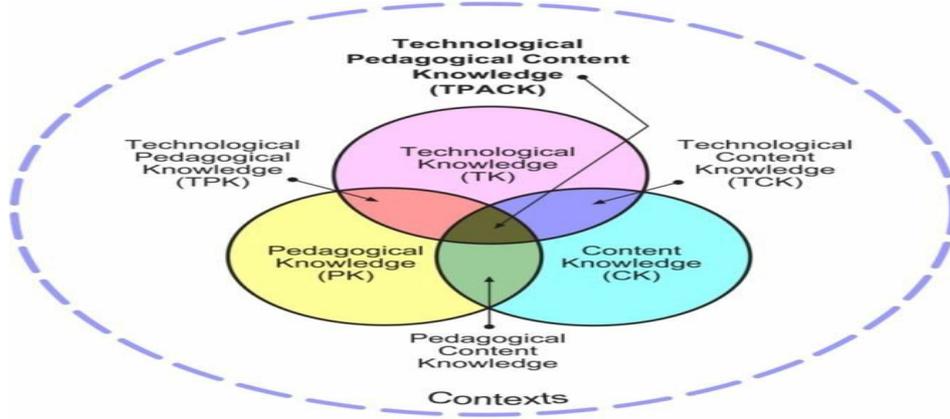
- نشأته:

تعود فكرة أنموذج TPACK للعالم شولمان Shulman وذلك في العام ١٩٨٦م، حيث وضع إطاراً لمعرفة المعلم يتكامل فيه المعرفة بالمحتوى ورمزها CK والمعرفة التربوية ويرمز

لها PK وسماه المعرفة بالمحتوى التربوي pedagogical content knowledge وتعرف اختصاراً (PCK) وعرف ذلك النموذج بأنه: مزج بين المحتوى والتربية لفهم كيفية تنظيم الموضوعات وحل المشكلات والاهتمام بقدرات المتعلمين، ويشير إلى المعرفة المرتبطة بالمتعلم والسياق الذي يعتمد عليه المعلم عندما يقوم بالتدريس (Hsu,2015,4).

ونتيجة لتطور التكنولوجيا وفي ضوء أنموذج شولمان السابق، اقترح كل من كوهلر وميشرا Koehler & Mishra (٢٠٠٥) إضافة مجال ثالث وهو معرفة التكنولوجيا، وسموه معرفة المحتوى التربوي التكنولوجي واختصاره (TPACK) وهو يشير إلى التفاعل والتكامل الذي ينتج بين معرفة المحتوى ومعرفة التربية ومعرفة التكنولوجيا (P77).

- مكوناته الرئيسية: هناك أجزاء رئيسية في هذا النموذج وهي المعرفة بالمحتوى للمقرر، والمعرفة التربوية وبطرق التدريس، والمعرفة التقنية؛ والمعلم وكذلك المنهاج هما بمثابة حارس للبوابة gatekeeper (الفار، ٢٠١٦، ٧) كما أن هناك أجزاء أخرى فرعية؛ والأجزاء هي (Mishra & Koehler, 2006) وأبو الوفاء والشناوي، ٢٠٢٠):



(Mishra, P & Koehler, 2006, p. 1025)

شكل رقم (١) نموذج ميشرا وكوهلر تيباك لمعرفة دمج التقنية والتدريس والمحتوى

١- المعرفة بمحتوى مادة التخصص Content Knowledge (CK):

حيث يشمل المعرفة بالمفاهيم والنظريات، وقدرة المعلم على توظيف طرق التفكير الأساسية في مادة التخصص، وإثراء المحتوى بمادة علمية إضافية، مما يعني امتلاك المعلم لفهم

---

عميق متكامل لأساسيات تخصصه العلمي، مما يجعله قادر على تدريسه وتكوين هذا الفهم لطلابه.

### ٣- المعرفة التقنية (TK) Technology Knowledge:

تحتوي هذه المعرفة على الإلمام بالتقنيات المختلفة التي قد يستخدمها المعلم في غرفة الصف، سواء كانت تقليدية أم رقمية حديثة كالهواتف الذكية والوسائط المتعددة، فهو يعرف كيفية استخدامها وتطبيقها بفاعلية من خلال تدريسه للمقرر، مع مواكبة المتغيرات التقنية التي تتغير باستمرار وذلك بكفاءة عالية.

### ٢- المعرفة التربوية (PK) Pedagogical Knowledge:

وهي تتضمن المعرفة العميقة بطرق التدريس لمادة التخصص، وما يتعلق بذلك من معرفة طبيعة المتعلمين وطرائق التدريس والاستراتيجيات المناسبة، وطرق التقويم، وكيفية مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والإدارة الصفية، والتغذية الراجعة، والتقييم المستمر وغيرها.

-مكوناته الفرعية: هناك أبعاد ومكونات أخرى يمكن اعتبارها متفرعة عما سبق، ويمكن أن تكون امتداد مباشر للأبعاد الثلاثة الأولى وهي:

٤- معرفة المحتوى والتربية (PCK): وذلك بأن يكون المعلم يمتلك معرفة وإلمام بطرق التدريس المناسبة لتخصصه، لا أن تكون معرفته ذات طبيعة منفصلة بين معرفة المحتوى العلمي والمعرفة التربوية، بل هو يعرف كيف يحقق الأهداف المطلوبة، وكيفية تدريس المادة بما يتناسب مع طبيعتها.

٥- معرفة التكنولوجيا والمحتوى (TCK): ببيان العلاقة التبادلية بين التكنولوجيا والمحتوى، بحيث تساعد التكنولوجيا على عرض المحتوى بطرق ابتكارية، وذلك بواسطة المعامل التقنية المتقدمة التي تتيح رؤية وتجربة المواد الطبيعية مع تلافي أضرارها لو تم التعامل معها بشكل مباشر، كالمواد الكيميائية؛ كما تمد محركات البحث على الشبكة أوعية علمية للمحتوى التعليمي.

٦- معرفة التكنولوجيا والتربية (TPK): حيث تسهم التكنولوجيا بتطبيق طرق تدريس معينة وطرق تدريس جديدة، سواء داخل حجرة الصف أو خارجها، من خلال البريد الإلكتروني والفصول الافتراضية مثل Google classroom و Zoom وحالياً Teams وغيرها، وهذه تتطلب من المعلم تطوير أساليبه التربوية، وذلك لتوظيف هذه التقنية الجديدة في العملية التربوية.

٧- معرفة التكنولوجيا والتربية والمحتوى (TPACK): نتيجة لدمج المجالات الثلاثة تكوّن هذا الإطار وهو معرفة كيفية توظيف التكنولوجيا لنتاسب مع طريقة تدريس معينة لمحتوى معين ضمن سياق تعليمي محدد، فهي تضع مسار واضح المعالم للمعلم حينما يقوم بتدريس أي موضوع من موضوعات تخصصه، فيكون متقن للموضوع علمياً، وقادر على تحديد استراتيجية التدريس الملائمة، وكذلك التكنولوجيا التي يمكن الاعتماد عليها عند تدريس هذا الموضوع.

يتميز هذا النموذج بأنه لم يجمع بين هذه المجالات على أنها مجالات منفصلة بعضها، وإنما جعلها مترابطة ومتكاملة يؤثر بعضها في بعض، فاختيار المحتوى يؤثر على الاستراتيجية التدريسية التي يمكن الاستعانة بها والطرق التقنية التي سيتم دمجها، والتقنية من شأنها أن تؤثر في كيفية تقديم المحتوى وتعليمه، ولهذا ينبغي إعداد المعلم وفق منحنى تكاملي بين هذه المجالات والأبعاد، ليؤدي الأدوار المطلوبة منه بكفاءة عالية (أبو الوفاء والشناوي، ٢٠٢٠، ١٩٦).

يتضح من خلال الشكل التوضيحي للنموذج أن هناك نقطة التقاء بين المكونات الثلاثة الرئيسية له: معرفة المحتوى ومعرفة التربية ومعرفة التكنولوجيا، وهي تمثل لب النموذج؛ وهناك نقاط التقاء بين كل مكون من المكونات مع الآخر مما ولد المكونات الفرعية الناجمة عن هذا الالتقاء، ثم هناك سياق عام يحيط بكل هذه المكونات ونقاط التقاءها، وبذلك يكتمل النموذج.

#### - فوائده:

- ١- لهذا النموذج عدد من الفوائد والتي تعكس أهميته لدى الباحثين التربويين وكذلك العاملين في الميدان التعليمي، وقد أشارت هناء حسن (٢٠١٨) إلى عدد من الفوائد منها:
  - ١- تحويل النظريات التربوية والتكنولوجية إلى تطبيقات تخدم المقررات المختلفة.
  - ٢- تطوير الأداء المهني للمعلمين في مختلف التخصصات.
  - ٣- دمج مفاهيم التنمية المهنية المستدامة للمعلمين ومتابعة كل ما يستجد على الساحة في التربية والتكنولوجيا والمحتوى وذلك للتطوير المهني.
  - ٤- مساعدة المعلمين في اختيار أنسب الطرق التدريسية.
  - ٥- حل المشكلات التقنية التي قد تواجه المعلمين في أداءهم، والعمل على تطوير مهاراتهم في المجال التكنولوجي.
  - ٦- تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية كأحد التوجهات التربوية الحديثة.
  - ٧- تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة.

---

وتشير (حسانين، ٢٠٢٠) بصفة عامة إلى أن معرفة هذا النموذج يؤدي إلى تعلم حقيقي مترابط بين مكوناته الثلاثة التي تندمج لتؤدي إلى تعلم يتوافق مع متطلبات العصر، وهو أساس للتعليم الفعال.

وهذا يعني أن النموذج يتميز من خلال حيويته وتفاعل مكوناته، وطبيعته الحيوية وذات الطابع الاستمراري والتجديدي الذي يساعد المعلم على تطوير مهاراته وكفاياته وحل المشكلات التي تواجهه، وتفاعل الطالب في العملية التعليمية، وانعكاس كل هذا على العملية التعليمية ومخرجاتها المستهدفة.

#### **الدراسات السابقة:**

- دراسة الشهري (٢٠١٢) وقد هدفت إلى قياس فاعلية معرفة مدرسي الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية في السعودية بالمحتوى العلمي للمادة وطرق التدريس واستخدام التقنية الرقمية في التعليم؛ وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالسعودية، وأما عينة البحث فقد كانت ٣٤٧ معلم رياضيات، بالإضافة إلى ١٠٩ مدير مدرسة، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة خاصة بالمعلمين واستبانة خاصة بالمدرء، وكانت أهم نتائج الدراسة تمثلت بضرورة دمج المعارف الثلاثة في غرفة الصف من خلال أنموذج TPACK وتدريب المعلمين على ذلك.

- دراسة التركي (٢٠١٥) التي استهدفت قياس مدى معرفة طلاب جامعة الملك سعود بالمحتوى العلمي والتربوي والتقني، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، ويتكون مجتمع الدراسة من المعلمين قبل الخدمة في تخصصات الدراسات الإسلامية والدراسات القرآنية والتربية الخاصة والتربية الفنية وعلم النفس بجامعة الملك سعود، وكانت العينة ١٥٠ طالب وطالبة على الأقسام المذكورة حيث كان الطلاب ٧٥ ومثلهم الطالبات، وأما الأدوات فقد كانت بطاقة تحليل محتوى واستبانة، وكانت أهم النتائج هي جدوى أنموذج TPACK وأهمية تدريب المعلمين عليه قبل الخدمة.

- دراسة شقور والسعدي (٢٠١٥) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة استعداد مدرسي جامعة النجاح الوطنية نحو استخدام نظام إدارة التعلم موودل وفق إطار المعرفة الخاص بالتكنولوجيا والتربية والمحتوى تيباك في ضوء متغيرات الدراسة وهي الجنس ونوع الكلية والعمر وعدد المساقات التي استخدم فيها الموودل، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي،

---

وكان مجتمع الدراسة ١٨٩ عضو هيئة تدريس بجامعة النجاح الذين يستخدمون نظام موودل في مساقاتهم، وكانت العينة ٩٥ عضو هيئة تدريس يشكلون ٥٠% من المجتمع، وأما أداة الدراسة فقد كانت الاستبانة، وأبرز نتائج الدراسة كانت الاهتمام بإطار تيباك وإجراء دراسات عليه، واستخدامه في تطوير برامج إعداد المعلمين.

- دراسة ناجي (٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على منحنى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير لدى طالبات جامعة الأقصى؛ وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي والمنهج التجريبي، تمثل مجتمع الدراسة بجميع طالبات الجامعة وعددهن ١٣٢٦ طالبة، وأما العينة فقد كانت ٧٢ طالبة، وكانت الأدوات بطاقة تحليل محتوى ومقياس واختبار لقياس مهارات التفكير، كانت متغيرات الدراسة عن التفكير وعلاقته بالتكنولوجيا ومنحنى TPACK وعلاقته بالتدريب، وكان من أبرز النتائج أهمية استخدام هذا المنحنى في برامج إعداد وتدريب المعلمين، وإجراء دراسات حول ذلك لجميع المواد التعليمية.

- دراسة عويّيد والكندري والهاشم (٢٠١٧) وقد هدفت للكشف عن كفاءات تيباك عند معلمي العلوم والرياضيات قبل الخدمة بدولة الكويت؛ وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي وكانت أدواتهم هي الاستبانة والتي طبقت على ٢٤٤ معلم، وأبرز النتائج هي أن المعلمين يعانون من قصور في مهارات تيباك مما قد يقتضي تدريبهم عليها.

- دراسة أبو رية وعبد العزيز (٢٠١٨) هي تستهدف الكشف عن الكفاءة الذاتية الذاتية نحو البنيات المعرفية لإطار TPACK لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية بجامعة طنطا؛ استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وكان أفراد الدراسة ٤٣٠ طالب وطالبة معلمي علوم بكلية التربية بجامعة طنطا، وتمثلت أداة الدراسة الاستبانة، وأما أبرز النتائج فكانت التركيز على استخدام إطار TPACK في برامج تدريب معلمي العلوم قبل الخدمة.

- دراسة حسن (٢٠١٨) وقد هدفت إلى تعرف تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك TPACK في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي؛ وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ومجتمع الدراسة مكون من ٣٠ معلم ومعلمة في تخصص الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي، أما الأدوات فكانت قائمة الأداءات التدريسية، وبرنامج تدريبي قائم على النموذج، وبطاقة ملاحظة، وأهم النتائج فكانت أهمية تدريب المعلمين على هذا النموذج.

---

- دراسة السيد (٢٠١٨) استهدفت تنمية بعض كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة للمعلم قبل الخدمة وذلك من خلال نموذج TPACK؛ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ عدد أفراد الدراسة ٦٥ طالبة معلمة، وكانت أداتا البحث هما مقياس كفايات لمعلم القرن الحادي والعشرين ومقياس للتقدير اللفظي للتخطيط للموقف التعليمي في ضوء نمذجة محتوى العلوم معرفياً تربوياً وتكنولوجياً "تبياك"؛ وكانت المتغيرات حول نموذج تبياك وكفايات معلم القرن الحادي والعشرين؛ وأبرز نتائج الدراسة كانت ضرورة مراجعة برامج إعداد المعلم وصياغتها في ضوء نموذج تبياك، وتدريب المعلمين أثناء الخدمة على النموذج، وتطبيق دراسات مشابهة لمراحل التعليم المختلفة.

- دراسة محمد (٢٠١٨) وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج "تبياك TPACK" لتنمية كفاءات ومهارات التدريس الإبداعي لدى لمعلمي علم النفس قبل الخدمة؛ وكان منهج البحث الوصفي التحليلي، ومجتمع الدراسة تمثل في ٣٩ طالب وطالبة هم طلاب كلية التربية الفرقة الثالثة شعبة علم النفس، وكانت الأدوات عبارة عن مقياس لكفاءات تبياك من إعداد الباحثة، وبطاقة ملاحظة للتدريس الإبداعي، حيث كانت أهم متغيرات الدراسة هي نموذج تبياك والتدريس الإبداعي، أما أهم نتائج الدراسة فكانت الأهتمام بتدريب المعلمين على نموذج تبياك وإجراء دراسات حوله.

- دراسة العمري (٢٠١٩) وقد هدفت إلى بناء تصور مقترح لتطوير المعرفة التقنية التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي TPACK لدى معلمات العلوم بمدينة الرياض؛ وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، على المجتمع المتمثل بمعلمات العلوم في المرحلتين المتوسطة والثانوية البالغ عددهن ١٣٧٥ معلمة، وكانت الأدوات هي استبانة إلكترونية، وقائمة بمتطلبات تطوير المعرفة التقنية التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي، فظهرت النتائج التي تشير إلى أن أفراد عينة الدراسة محايدات حول مدى توافر المعرفة التقنية التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي، وتقديم تصور مقترح للتطوير تضمن خمس مراحل.

- دراسة حسانين (٢٠٢٠) التي تهدف إلى تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقاً لإطار تبياك TPACK framework وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، على مجتمع الدراسة المتمثل في معلمي العلوم في جمهورية مصر العربية، وذلك من خلال الأداة المتمثلة بالتصور المقترح لتطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقاً لإطار تبياك، وقد خرجت الدراسة بعناصر للتصور تمثلت بفلسفة البرنامج، والمواصفات المطلوبة

---

من الطالب المعلم خريج كلية التربية وأسس التطوير المطلوبة، والجانب الأكاديمي، والثقافي، والتربوي، والتكنولوجي، بالإضافة للتربية العملية.

- دراسة أبو الوفاء والشناوي (٢٠٢٠) وهدفها تصميم مقرر متكامل في ضوء نموذج تيباك وبحث فاعلية تدريسه عبر منصة "أدمودو" الإلكترونية وبنودها في تنمية كفايات معلم الكيمياء في القرن الحادي والعشرين. وكان المنهج المستخدم هو التجريبي، على مجتمع الدراسة المتمثل في طلاب وطالبات الكيمياء بكلية التربية بجامعة دمنهور، وأما الأدوات فهي اختبار كفايات لمعلم الكيمياء واستبانة تقييم المقرر واستبانة تقييم المنصة. وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية في تنمية كفايات معلم الكيمياء.

- دراسة حسن (٢٠٢٠) وهدفها التعرف على فاعلية نموذج تيباك في تنمية الفاعلية الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين في شعبة الرياضيات. وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على مجموعة تمثلت بـ(١٧) طالب، وذلك من خلال أدوات تمثلت بالبرنامج المعد، ومقياس الكفاءة الذاتية واختبار التفكير التأملي؛ أما نتائج البحث فأهمها وجود فاعلية لصالح التطبيق البعدي لفاعلية نموذج تيباك في تنمية الفاعلية الذاتية والتفكير التأملي للطلاب المعلمين في شعبة الرياضيات.

- دراسة آل محيا (٢٠٢٠) وهدف البحث هو التعرف على أثر برنامج تدريبي على معرفة طلاب كلية التربية دمج التقنية مع التدريس والمحتوى "إطار تيباك"؛ وطبق في البحث المنهج التجريبي، على عينة مكونة من (٢٤) طالب في مقرر الحاسب في التعليم، وكانت الأداة هي تحليل محتوى خطة الدرس لهاريس وجرانجيت وهوفر (٢٠١٠) وقد خلصت الدراسة إلى وجود أثر كبير للعامل التجريبي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتخصص لصالح طلاب الحاسب مقارنة بطلاب الشريعة.

- دراسة الشمري والشمري (٢٠٢١) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على كفايات نموذج تيباك اللازمة لطلاب التربية العملية والكشف عن درجة توافرها لدى طلاب التربية العملية في جامعة حائل. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي، على (٩٨) طالب، من خلال أداة وهي الاستبانة، وقد توصلت الدراسة إلى توافر الكفايات بدرجة ضئيلة وذلك في المعرفة بالتربية وبالمحتوى والتكنولوجيا.

- دراسة أبو دية والناقفة ودرويش (٢٠٢١) التي استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج تيباك لدى الطالبات معلمات المرحلة الأساسية بكلية التربية بالجامعة

---

الإسلامية بغزة. وقد اعتمدت على المنهج البنائي والمنهج التجريبي، وكانت عينة الدراسة تتكون من (٣٢) طالبة في تخصص التعليم الأساسي. وكانت الأدوات المستخدمة هي اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، وبرنامج تدريبي. وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح التطبيق البعدي وفاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الكفايات المعرفية والأداء التدريسي وفق نموذج تيباك.

- دراسة العيشي (٢٠٢١) وقد هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمات المرحلة المتوسطة للمعرفة التقنية التربوية وفق نموذج (TPACK) من وجهة نظرهن بمحاظرة الطائف؛ مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، على (٤٠) معلمة من معلمات العلوم؛ وذلك من خلال استبانة وزعت عليهن. وجاءت نتائج البحث على نحو يشير إلى أن المعرفة التربوية جاءت في أعلى نسب التوافر بدرجة كبيرة، وكذلك المعرفة بالمحتوى، أما المعرفة التربوية التقنية فكانت متوسطة، وكذلك المعرفة التقنية.

- دراسة Price (٢٠١٣) وقد هدفت إلى تحديد تأثير أنموذج TPACK الثلاثي على تطوير أداء المعلمين قبل الخدمة؛ وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج النوعي والمنهج الكمي الوصفي، وتمثل أدوات الدراسة بمجموعة من الأدوات وهي الملاحظة والاستبانة والمقابلة ومقياس من ٧ فقرات و٦ معايير، وبلغ عدد الأفراد المشاركين في الدراسة ٤٢ معلم، وقد أوصت الدراسة بأهمية تبني أنموذج TPACK في برامج إعداد المعلمين.

- دراسة Canbazoglu (٢٠١٦) وهدفت هذه الدراسة لتقييم كفاءات تيباك لدى معلمي العلوم قبل الخدمة؛ والمنهج المستخدم كان المنهج الوصفي، واستخدم معه دراسة الحالة، وأما أفراد الدراسة فقد كان عددهم ٢٧ معلم، وأوصت الدراسة بتوفير فرصة لتدريب المعلمين قبل الخدمة على كفاءات تيباك.

- دراسة Wang (٢٠١٦) وهدفها تطوير المعرفة التكنولوجية والتربوية والعلمية في برامج إعداد معلمي المرحلة الابتدائية؛ وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أدواته في ذلك هي المقابلة والاستبانة، وبلغ عدد الأفراد المشاركين في الدراسة ١٧١، وأبرز نتائج هذه الدراسة هي أهمية إعداد المعلمين قبل الخدمة وأثناءها وفق انموذج TPACK.

- **التعليق على الدراسات السابقة:** اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة بأنها استخدمت المنهج الوصفي، وإن كانت اختصت مع قليل من الدراسات السابقة بأنها قدمت تصور مقترح، ولهذا استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في نواحي من الإطار

---

النظري وتصميم أداة البحث، وكذلك بناء البحث، وأضاف البحث الحالي على ما سبقه من بحوث بأن التصور المقترح المقدم مختص في معلمي التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، مع إضافات في كفايات الأنموذج في محاوره كلها مع تميزه في فقرات محور كفايات معرفة المحتوى، والمحاور الأخرى المشتركة.

#### **منهج البحث وإجراءاته:**

- **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته طبيعة مشكلة الدراسة، حيث يتمثل بتقديم تصور مقترح لما يكون عليه برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية. ويُعرف ملحم (٢٠٠٠، ص ٣٢٤) المنهج الوصفي بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

- **أفراد الدراسة:** يتكون المجتمع من الطلاب المعلمين في تخصص التربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات السعودية.

- **أدوات الدراسة:** تتمثل أدوات الدراسة في الأدوات التالية:

- بناء قائمة بكفايات معلمي التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK وذلك على سبع محاور.

- تصور مقترح لإعداد معلمي التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK.

#### **الإجراءات:**

تم بناء قائمة من سبع (٧) محاور لكفايات معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك، واستند البحث في بناءها على الأدب النظري حول أنموذج تيباك، والدراسات السابقة حول الموضوع، ومحتوى موضوعات التربية الإسلامية، مع الاستفادة مما قدمته هيئة تقويم التعليم والتدريب بالسعودية (٢٠١٧) حول المعايير والمسارات المهنية للمعلمين؛ ثم عرضت القائمة لتحكيمها على مجموعة من المختصين في مجالات التربية ومناهج التربية الإسلامية وتقنيات التعليم، وتعديل ما يلزم في ضوء التحكيم؛ وتقديم تصور مقترح لإعداد معلمي التربية الإسلامية وفق الأنموذج.

**الإجابة على السؤال الرئيس للبحث وهو:**

ما التصور المقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK؟

وهذا يشمل العناصر التالية:

### الفلسفة العامة لكفايات معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK:

تتمثل فلسفة الإعداد وفق هذا الأنموذج بأن الإعداد الجيد لمعلم التربية الإسلامية يتطلب مواكبة التطور التقني والرقمي، وتسخيره لخدمة عملية التعليم وتحسين عملية التدريس، وأن المعلم ليس وسيط لنقل المحتوى والمعرفة فحسب، وإنما هو مربّي ومختص بالمحتوى العلمي ولديه ثقافة تقنية جيدة باعتبار التقنية من متغيرات العصر الحديث؛ وأن هذا الإعداد يتم وفق مبدأ التكامل لوحدة المعرفة بكل أنواعها.

### أهداف إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK:

تتلخص أهداف إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك بأن يتم إعداد المعلم المؤهل أكاديمياً وتربوياً وتقنياً، مما يساعد المعلمين في فترة الإعداد بأن يتجهوا نحو مهنة التعليم بصورة إيجابية، وذلك وفق الأهداف التالية:

- إعداد المعلم المتميز علمياً.
- إعداد المعلم المتميز بتدريس مواد التخصص.
- إعداد المعلم القادر على توظيف التكنولوجيا في تدريس مواد التخصص.
- انتقاء المعلمين الذين تتوفر فيهم متطلبات المهنة من الملائمة النفسية والبدنية لمهنة التعليم وتحقيق المعايير المطلوبة لشغل هذه المهنة وفق الاختبارات المعيارية.

### أسس كفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK:

- تقوم كفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك على عدد من الأسس التي تجعل من برنامج الإعداد ذو فائدة أكبر إذا ما روعيت هذه الأسس:
- اعتماد أنموذج تيباك في برنامج الإعداد، والذي يعتمد على التكامل بين التربية والمحتوى والتكنولوجيا.
  - مراعاة الخبرات السابقة لدى المعلمين في فترة الإعداد، وربطها بالمعرفة الجديدة.
  - التركيز على أسس البنية المعرفة في برنامج الإعداد في كل فروع المعرفة المطلوبة للمحتوى والتربية والتكنولوجيا.
  - توفير الخبرات والأنشطة التي تعزز الاتجاه الإيجابي نحو مهنة التعليم.
  - دمج التقنية في التعليم ومواكبة مستحدثات التكنولوجيا.
  - تكامل فروع التربية الإسلامية، وفروع التربية وعلم النفس في فترة الإعداد.

---

- تهيئة بيئة إلكترونية خلال فترة الإعداد يمارس فيها المعلمون ما تدربوا عليه، حيث يشهد العصر تغيرات تقنية ينبغي مواكبتها، وقد تملي ظروف معينة كالتغيرات المناخية أو وجود جائحة لا قدر الله كما حدث في جائحة كوفيد ١٩، أو أحوال لوجستية تحتم وجود الوسيط الإلكتروني في التعليم، مما يستلزم وجود خلفية معرفية وعملية في الجانب التقني عند معلمي التربية الإسلامية.

- التنسيق بين كليات التربية ومدارس الوزارة بواسطة مكاتب الإشراف وإدارات التعليم لوضع آلية لاستيعاب طلاب التربية العملية خلال فترة الإعداد بطريقة تكاملية لجوانب المعرفة الثلاثة ودمجها في الإطار المقترح في بيئة تعليمية مناسبة للتطبيق الفعلي على ما تدرب المعلمون عليه في كليات التربية.

### **جوانب الإعداد لمعلم التربية الإسلامية وفق نموذج تيباك TPACK:**

يتكون برنامج الإعداد لمعلم التربية الإسلامية ليحقق كفايات نموذج تيباك المقترح؛ من ثلاث جوانب وهي الإعداد في التخصص الأكاديمي، والإعداد التربوي النظري، والجانب العملي والذي يسمى التربية الميدانية، ويتخلل هذه جميعاً جانب التكنولوجيا، وذلك من خلال:

#### **الإعداد في التخصص:**

ويتضمن العناصر الرئيسة التالية:

- مقررات تأسيسية في التربية الإسلامية تشمل القرآن وعلومه، والحديث ومصطلحه، والفقه وأصوله وفروعه، والعقيدة والمذاهب.
- مقررات تكميلية مثل المقاصد الشرعية، وقواعد الاستدلال، والأنظمة والقوانين العامة،
- القضايا المعاصرة المرتبطة بالدين والأخلاق والمعاملات والموقف منها.
- التكامل بين هذه المقررات بما يناسب احتياج معلم التربية الإسلامية.
- استخدام التقنية في التعلم والبحث في المواد التخصصية قدر الإمكان.
- التواصل بين المختصين الأكاديميين ومعدّي مناهج التربية الإسلامية، والتنسيق مع الوزارة لاطلاع الطلاب المعلمين على طبيعة إعداد المقررات وتخطيط المناهج.

#### **الإعداد المهني التربوي:**

- يتكامل الإعداد التربوي مع الإعداد في التخصص، ويتضمن العناصر التالية:
- العناية بمقررات التعليم الابتدائي عناية خاصة لكونها مرحلة تأسيسية تتطلب من المعلمين مهارات وكفايات من نوع خاص.

- 
- الإمام بأصول التربية وعلم النفس والبحث التربوي.
  - متابعة الاتجاهات الحديثة في المناهج وطرق التدريس، والمناهج المقارنة وتقنيات التعليم.
  - استخدام التقنية في التدريس والتدريب عليها، وعلى الاستراتيجيات التي تتناسب والعصر الرقمي الحالي.
  - القدرة على إنتاج الأنشطة في التعليم الإلكتروني.
  - القدرة على استخدام التقييم المتنوع مع إدراك لمهارات التقويم التربوي.
  - الربط بين فروع التربية الإسلامية أثناء التدريس باستخدام مدخل التصميم التعليمي، أو مدخل النواتج الإلكترونية، ومدخل التربية الإسلامية والمجتمع والتكنولوجيا.

#### التربية العملية:

وفيها يقترح أن تكون على الشكل التالي:

- أن يدخل الطلاب المعلمون لمرحلة التربية العملية بشكل متدرج يبدأ من السنة ما قبل الأخيرة، بحيث يكون هناك فصل دراسي يكون فيه الطالب متابع ومتعايش للجو المدرسي في المدارس ومتابعة نماذج من حصص بعض المعلمين المتميزين.
  - في السنة الأخيرة من مرحلة الإعداد يكون فيها فصل دراسي يقدم فيه الطالب المعلم حصص دراسية دون الاختبارات، والفصل الأخير يتضمن تطبيق فصل كامل بكل ما فيه من متابعة للطلاب واختبارات.
  - وجود إشراف مشترك بين متخصص أكاديمي وتربوي وتقني بالتنسيق مع وزارة التعليم.
  - أن يتم تقييم أداء الطالب المعلم وفقاً لأنموذج تيباك TPACK.
  - تقديم ما يشبه مشروع تخرج، يتمثل في تصميم وحدة تعليمية في التربية الإسلامية متكاملة وفقاً لأنموذج المقترح.
- وللإجابة على أسئلة البحث الفرعية، تم تصميم قائمة بكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق أنموذج تيباك TPACK:

– ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التربية؟

م	المحور الأول: كفايات معرفة التربية
١	الإلمام بمصادر الفكر التربوي والعوامل المؤثرة فيه
٢	معرفة نظريات التعلم المختلفة وكيفية تطبيقها
٣	الإلمام بسياسة التعليم ونظامه
٤	التخطيط الجيد للدروس
٥	القدرة على التمهيد المناسب للدرس
٦	صياغة الأهداف السلوكية
٧	اختيار المحتوى المناسب
٨	اختيار الأنشطة الفاعلة في الدرس
٩	تحديد طرق التدريس المؤثرة في التفكير ونشاط الطلاب
١٠	تتويج أساليب التقويم
١١	تقديم التغذية الراجعة
١٢	القدرة على تنظيم بيئة الصف بشكل مناسب

– ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال المحتوى؟

م	المحور الثاني: كفايات معرفة المحتوى
١	الإلمام بمحتوى التربية الإسلامية بمختلف مراحل التعليم
٢	امتلاك محتوى إثنائي في التربية الإسلامية
٣	الإطلاع على السيرة النبوية
٤	الإطلاع على الثقافة الإسلامية العامة
٥	متابعة البحوث والكتب المطروحة في التربية الإسلامية
٦	الوعي بالأفكار المنحرفة التي تعالجها التربية الإسلامية
٧	متابعة ما يستجد من قضايا في التربية الإسلامية
٨	الوعي بالمفاهيم المغلوطة والشائعة عن التربية الإسلامية

– ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق أنموذج TPACK في مجال التكنولوجيا؟

م	المحور الثالث: كفايات معرفة التكنولوجيا
١	الاتجاه الإيجابي نحو استخدام التكنولوجيا
٢	معرفة استخدام برامج الحاسوب الأساسية مثل PowerPoint، word
٣	معرفة استخدام وسائل التواصل والوسائط المتعددة
٤	معرفة استخدام البريد الإلكتروني
٥	القدرة على التعامل مع المشاكل التقنية البسيطة
٦	متابعة بعض مستجدات التقنيات التكنولوجية الحديثة
٧	التمكن من استخدام السبورة الذكية
٨	التمكن من استخدام جهاز projector

- ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق نموذج تيباك TPACK في المجالات الفرعية؟

م	المحور الرابع: كفايات معرفة المحتوى ومعرفة التربية
١	استخدام طرق التدريس المناسبة لمحتوى مقررات التربية الإسلامية
٢	تكيف طرق التدريس حسب معرفة الطلاب السابقة عن المحتوى
٣	القدرة على استخراج القيم الكامنة لمحتوى المقررات
٤	تنويع الأنشطة المعززة لمحتوى مقررات التربية الإسلامية
م	المحور الخامس: كفايات معرفة المحتوى ومعرفة التكنولوجيا
١	القدرة على توظيف PowerPoint في تقديم دروس التربية الإسلامية
٢	اكتشاف مفاهيم الطلاب حول المحتوى بواسطة أنظمة تعلم إلكتروني
٣	القدرة على استخدام أنظمة التعلم الإلكتروني في تقديم المحتوى
٤	الوصول إلى المحتوى الإثرائي في محركات البحث والمكتبات الرقمية
م	المحور السادس: كفايات معرفة التربية ومعرفة التكنولوجيا
١	الاتجاه الإيجابي نحو دور التقنية في عملية التدريس
٢	تحديد التقنيات الرقمية القادرة على تحسين عملية التدريس
٣	تحديد التقنيات الرقمية القادرة على دعم عملية فهم الطلاب للدروس
٤	استخدام التطبيقات الذكية في عملية التدريس
٥	القدرة على توظيف التكنولوجيا في الأنشطة التعليمية
٦	القدرة على توظيف التكنولوجيا في تقييم أداء الطلاب

ما الكفايات المطلوبة لمعلم التربية الإسلامية وفق نموذج تيباك TPACK في مجالات التربية والمحتوى والتكنولوجيا المشتركة؟

م	المحور السابع: كفايات معرفة التربية والمحتوى والتكنولوجيا
١	استخدام تقنيات رقمية تناسب استراتيجيات تدريس محتوى التربية الإسلامية
٢	استخدام تقنيات رقمية لاستراتيجيات تدريس المحتوى لتعزيز مهارات تفكير الطلاب
٣	استخدام برامج الحاسوب التي تراعي الفروق الفردية بين الطلاب في فهم المحتوى
٤	تصميم أنشطة تعليمية رقمية تساعد الطلاب على فهم المحتوى
٥	استخدام برامج الحاسوب التي تعزز مبدأ تعلم المحتوى ذاتياً للطلاب
٦	استخدام تقنيات رقمية تساعد على تحسين المحتوى المراد تدريسه
٧	استخدام تقنيات رقمية تساعد على تقديم تغذية راجعة حول المحتوى

#### التوصيات:

بناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج حول التصور المقترح لكفايات إعداد معلم التربية الإسلامية وفق نموذج تيباك، والقائمة المحكمة حول كفايات النموذج، فثد جاءت التوصيات وفق الآتي:

- 
- 
- الاستفادة من التصور المقترح في برنامج إعداد معلمي التربية الإسلامية وفق قائمة كفايات أنموذج تيباك TPACK في كليات التربية بالجامعات السعودية.
  - وضع برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لمن هم في الخدمة وفق أنموذج تيباك TPACK.
  - إمكانية الاستفادة من التصور المقترح لإعداد معلمي التخصصات الأخرى وفقاً لأنموذج تيباك TPACK.
  - وضع برامج تدريبية لعموم المعلمين أثناء الخدمة وفقاً لأنموذج تيباك TPACK.

#### المقترحات:

يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

- الكشف عن مدى تمكن معلمي التربية الإسلامية من كفايات أنموذج تيباك TPACK.
- قياس فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي التربية الإسلامية وفقاً لأنموذج تيباك TPACK.
- الكشف عن مدى تمكن المعلمين من كفايات أنموذج تيباك TPACK.
- قياس فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين وفقاً لأنموذج تيباك TPACK.

#### المصادر والمراجع:

##### القرآن الكريم

##### المراجع العربية:

- أبو دية، هناء خميس والناقبة، صلاح أحمد ودرويش، عطاء حسن. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على نموذج تيباك (TPACK) في تنمية الكفايات التدريسية (PTPDI) لدى الطالبات معلمات المرحلة الأساسية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية-غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩ (٢)، ٤٦٩-٥٠١.
- أبو رية، حنان وعبد العزيز، دعاء. (٢٠١٨). واقع معتقدات الكفاءة الذاتية نحو التكامل بين المحتوى التربوي والتكنولوجي TPACK لدى الطلاب معلمي العلوم بكلية التربية جامعة طنطا. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٩ (١١٩) ٨٤-١٣٦.
- أبو الوفاء، رباب أحمد والشناوي، سهام فؤاد. (٢٠٢٠). مقرر متكامل في ضوء نموذج (تيباك TPACK) عبر منصة "آدمودو" Edmodo الإلكترونية لتنمية كفايات معلم الكيمياء للقرن الحادي والعشرين. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣١ (١٢٣)، ١٩١-٢٤٤.

---

الأكلبي، فهد ودغري، علي. (٢٠١٧). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية السعودية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. يناير/٢٠١٧. ٨٩٢-٩٢٩.

البخاري، محمد إسماعيل. (١٤٢٤). الجامع المسند الصحيح. دار السلام.

ابن حجر، أحمد بن علي. (١٤٣٤). فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد. الرسالة.

حسن، حنان عبد السلام. (٢٠١٨). تأثير برنامج تدريبي قائم على نموذج تيباك Tpack فى تنمية الأداء التدريسي لدى معلمى الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٠٣)، ٢٢١-٢٥٣.

حسن، مها علي. (٢٠٢٠). برنامج قائم على نموذج تيباك TPACK وتنمية الكفاءة الذاتية والتفكير التأملي لدى الطلاب المعلمين شعبة الرياضيات بكلية التربية بالغرندقة. المجلة التربوية بجامعة سوهاج-كلية التربية، (٧٥)، ٦١١-٦٤٥.

حسانين، بدرية محمد. (٢٠٢٠). تطوير برنامج إعداد معلم العلوم في العصر الرقمي وفقاً لإطار تيباك TPACK Framework. المجلة التربوية، جامعة سوهاج. (٧٠)، ١-٥٨.

آل سالم، علي يحيى. (٢٠١٧). تطوير معايير مقترحة لاستقطاب وإعداد وتدريب المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية السعودية ٢٠٣٠. جامعة القصيم. يناير/٢٠١٧. ٣٨٤-٤١٨.

السعدي، عبد الرحمن ناصر. (١٤٢٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان. مكتبة المعارف.

السلبي، فواز. (١٤٣٧). برامج إعداد معلم اللغة العربية في الجامعات السعودية بين قيود التقليد وآفاق التجديد. المؤتمر الخامس لإعداد المعلم بعنوان: إعداد وتدريب المعلم مطالب التنمية ومستجدات العصر، جامعة أم القرى ٢٣-٣٥/٤/١٤٣٧هـ، ٨٣-١١٩.

السيد، علياء علي. (٢٠١٨). نمذجة المحتوى معرفياً تربوياً تكنولوجياً لتنمية كفايات القرن الحادي والعشرين اللازمة لإعداد معلم التعليم الأساسي \_علوم قبل الخدمة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، ٦ (١٩)، ٥٣١-٥٧١.

---

---

شقور، علي والسعدي، رنا. (٢٠١٥). درجة استعداد معلمي جامعة النجاح الوطنية لتوظيف نظام التعلم الإلكتروني (مودل) في العملية التعليمية بحسب إطار المعرفة الخاص بالمحتوى والتربية والتكنولوجيا. مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، ٢٩ (٨)، ١٥١٨-١٤٨٩.

الشمري، علي بن عيسى والشمري، فهد بن فيصل. (٢٠٢١). درجة امتلاك طلاب التربية العملية في جامعة حائل لكفايات نموذج TPACK من وجهة نظرهم. مجلة جامعة الملك خالد، ٣٢ (١)، ٤٠٩-٤٤٣.

عبيدات، سهيل. (٢٠٠٧). إعداد المعلمين وتمييزهم. جدارا للكتاب العربي. العمري، خيرية بنت علي. (٢٠١٩). تطوير المعرفة التقنية التربوية المرتبطة بالمحتوى التعليمي (TPACK) لدى معلمات العلوم بمدينة الرياض: تصور مقترح. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (١)، ١٠٣ - ١١٧.

العيشي، جميلة بنت عبد الرزاق. (٢٠٢١). درجة امتلاك معلمات العلوم للمرحلة المتوسطة للمعرفة التقنية التربوية وفق نموذج TPACK من وجهة نظرهن بمحافظة الطائف. المجلة العربية للنشر العلمي، (٣٠)، ٢٢٧-٢٥٦.

الفار، إبراهيم عبد الوكيل. (٢٠١٦). نموذج تقييم لتقييم أنشطة الدرس للمعلمين طبقا TPACK للتعلم ذي معنى مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٣ (٣)، ١-٣٦.

آل كباس، عزة علي. (٢٠١٧). خصائص المعلم الفعال في القرن ٢١ وفق نموذج تيباك TPACK. ملتقى الإشراف التربوي الثامن عشر (معلم ٢٠٣٠)؛ ١-٣/٦/١٤٣٨هـ - بمنطقة الحدود الشمالية.

الكرمي، جمال. (٢٠٠٩). توجهات حديثة في إعداد معلم المستقبل. مؤسسة حورس. الكنانى، سعد الدين بن جماعة. (د.ت) تذكرة السامع والمتكلم في آداب العالم والمتعلم. دار الكتب العلمية.

متولي، مصطفى محمد والخطيب، محمد شحات وعبد الجواد، نور الدين والفرانسي، فتحية والغبان، محروس. (١٤٢٥). أصول التربية الإسلامية. دار الخريجي.

---

محمد، هناء. (٢٠١٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي في ضوء نموذج "تبياك TPACK" لتنمية التدريس الإبداعي لدى معلمي علم النفس قبل الخدمة. مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، ٣٤ (٧)، ٤٨٥-٥٢٠.

آل محيا، عبد الله بن يحيى. (٢٠٢٠). أثر برنامج تدريبي على معرفة طالب كلية التربية دمج التقنية مع التدريس والمحتوى: "إطار تبياك". مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية. ٣١ (٢)، ٢٤٣-٢٧٨.

مطالقة، أحلام والرفاعي، سميرة وخطاطبة، عدنان وشريفين، عماد. (٢٠١٢). المدخل إلى التربية الإسلامية. عالم الكتب الحديث.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (١٤٣١). كفايات المعلمين. مكتب التربية العربي. ملحم، سامي. (٢٠٠٠). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.

ناجي، انتصار محمود. (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على منحنى TPACK البيداغوجي لتنمية مهارات التفكير في التكنولوجيا لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

النحلاوي، عبد الرحمن. (١٤٢٤). أصول التربية الإسلامية وأساليبها. دار الفكر.

النسور، زياد. (٢٠١٧). المعلم الذي نريد: معلم الألفية الثالثة. دار أكاديميون.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٧). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. هيئة تقويم التعليم والتدريب.

#### المراجع الأجنبية:

- Mishra & Koehler, M. (2006). Technological Pedagogical Content Knowledge: A framework for teacher knowledge. *Teachers College Record, 108 (6), 1017-1054.*
- Koehler, J. Mishra, Punya. (2015). The sage Encyclopedia of educational pedagogical content knowledge, SAGE publications. Inc All rights reserved.
- Alsehri, Khaled Abdah. (2012). The influence of mathematics teachers' knowledge in technology, pedagogy, and content (TPACK) on their teaching effectiveness in Saudi public schools. Unpublished PHD thesis, university of Kansas, the graduate school.
- Alturki, Uthman. (2015). Measuring the Technological Pedagogical Content

---

---

Knowledge "TPACK" of Students at King Saud University. *الجمعية العربية*

*لتكنولوجيا التربية، يناير، ١-٣٥.*

- Awaited, N, Alkandari, A Alhashem, F. (2017). Exploring in-and pre-service science and mathematics teachers' technology pedagogy and content knowledge (TPACK) what next? *Eurasia journal of mathematics science technology education, 13 (9), 6113-6131.*
- Conbazoglu, B, sedef. (2016). Assessing pre-service science teachers technological pedagogical content knowledge (TPACK) through observation and lesson plans. *Research in science and technological education, 43 (2), 237-251.*
- Hsu, Ying. Shao. (2015). *Developing of science teachers TPACK East Asian practices*, springer science and business. New York.
- Price, G, P. (2013). Determining the impact of the integrated triadic model on TPACK development in preservice teachers. Unpublished PH.D thesis university of Alabama, graduate school.
- Wang, W. (2016). Development of technological pedagogical and content knowledge (TPACK) in prek-6 teacher preparation programs. Unpublished PH.D thesis Iowa state university.